

أعلن الجيش الأمريكي الأربعاء أن سجيناً أفغانياً - يبلغ من العمر 37 عاماً - توفي في معتقل "جوانتانامو"، مدعياً إقدامه على الانتحار، بعد أن عثر عليه حراس السجن فاقدًا الوعي خلال عملية تفتيش عادية. وقالت القيادة الجنوبية للجيش الأمريكي في بيان، إن السجين والذي عرفته باسم "عناية الله" والذي نقل إلى جوانتانامو في سبتمبر 2007 متهم بالانتماء إلى تنظيم "القاعدة"، وعثر عليه الحراس ميتاً خلال إجراء عمليات تفتيش روتينية في السجن.

وأضاف البيان: "وجد الحراس أن السجين لا يستجيب ولا يتنفس. وبعد استنفاد إجراءات مكثفة لإنقاذ حياته أعلن طبيب أن السجين توفي"، على ما نقلت وكالة "رويترز". وعناية الله هو ثامن سجين يموت في المعتقل الأمريكي منذ بدأت الولايات المتحدة إرسال سجناء أجنبية يشبه بان لهم صلات بتنظيم "القاعدة" أو حركة "طالبان" إلى القاعدة البحرية الأمريكية في خليج جوانتانامو بكوبا في يناير 2002.

ويقول الجيش الأمريكي إن خمسة من هؤلاء المعتقلين بالسجن سيء السمعة والذي شهد انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان أقدموا على الانتحار على ما يبدو بينما توفي اثنان بشكل طبيعي. يذكر أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما كان قد وعد بإغلاق المعتقل خلال شهر من وصوله إلى البيت الأبيض في يناير 9002 لكنه تراجع عن وعده.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/05/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com